

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو نهج نوعي، وهو إجراء بحثي ينتج بيانات وصفية في شكل كلام أو كتابة وسلوك يمكن ملاحظته من الأشخاص أنفسهم.¹ البحث النوعي هو نوع من البحوث التي لا يتم الحصول على نتائجها من خلال الإجراءات الإحصائية أو غيرها من أشكال العديد.²

هذا النوع من البحث وصفي، أي البحث الذي يصف بيانات المعلومات بناء على الواقع (الحقائق) التي تم الحصول عليها في هذا المجال.³ البحث الوصفي نفسه هو البحث الأساسي. يظهر لوصف أو وصف الظواهر الموجودة، سواء كانت ظواهر علمية أو هندسة بشرية. يستخدم الوصفي النوعي في هذه الدراسة لتطوير النظريات التي يتم بناؤها من خلال البيانات التي تم الحصول عليها في هذا المجال.

تم إجراء هذا البحث بهدف الحصول على لمحة عامة عن أنشطة تشجيع اللغة للطلاب في معهد الرحمة العصري. الهدف من هذه الدراسة هو أنشطة تشجيع اللغة للطلاب. بينما كان موضوع هذه الدراسة طلابا في معهد الرحمة العصري.

¹ Arif Furchan, Pengantar Metodologi Penelitian Kualitatif, (Surabaya: Usaha Nasional, 1992), hlm. 21.

² Imam Gunawan, Metode Penelitian Kualitatif, Teori Dan Praktik, (Jakarta: BumiAksara 2013), hlm. 80

³ Suharsimi Ari Kunto, Manajemen Penelitian, (Jakarta: PT. Renika Cipta, 1993), cet. Ke-2, hlm. 309

ب. محل البحث

محل البحث هو المكان الذي تتم فيه عملية الدراسة المستخدمة للحصول على حل لمشكلة البحث.⁴ تم إجراء هذا البحث في معهد الرحمة العصري، قرية بوروتنغاه، منطقة بابار، منطقة كيديري ريجنسي. السبب في أنني اخترت هذا الموقع هو أن المكان استراتيجي ويتضمن معهد العصري تم تطويره حديثاً.

ج. مشاركة البحث

إن وجود الباحث في البحث النوعي أمر لاغنى عنه لأن الأداة في هذا البحث النوعي هي الباحث نفسه. مهمة الباحث كاملة جداً في هذه الدراسة، لأن الباحث هو الذي يبحث عن البيانات المراد دراستها. إن وجود الباحثين مهم للغاية ورئيسي، حيث قال مليونغ إنه "في البحث النوعي، يكون الباحث نفسه أو بمساعدة الآخرين هو الأداة الرئيسية لجمع البيانات".⁵ وذلك لأن الباحثين كجامعي البيانات ومحلليها، وكذلك المبلغين عن نتائج البحث في تنفيذ أنشطة المراقبة وجمع البيانات.

د. البيانات ومصادرها

البيانات هي مجموعة من الأدلة أو الحقائق التي يتم جمعها وتقديمها لغرض معين. مصادر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي كما يلي:

أ. مصادر البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي مصدر بيانات يوفر البيانات مباشرة إلى مجمع البيانات.⁶ في الحصول على المعلومات، يتم الحصول على البيانات

⁴ Sukardi, Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Prakteknya, (Jakarta: PT. BumiAksara, 2008), hal. 53.

⁵ Imron rosidi, karya tulis ilmiah, (Surabaya: PT. Alfina Primatama, 2011), hlm. 12.

⁶ Sugiyono, Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Methods), (Bandung: Alfabeta, 2012), hlm. 326.

مباشرة من الكائن أو المصدر الرئيسي، والذي يأتي من نتائج المقابلات المتعمقة (المقابلات المتعمقة). في هذه الدراسة، سيقوم الباحثون بإجراء مقابلات مباشرة مع مدير المعهد الرحمة العصري وإحد المعلمين من أجل التعرف على أنشطة تشجيع اللغة للطلاب في هذا المجال.

ب. مصادر البيانات الثانوية

المصدر الثانوية هو مصدر لا يوفر البيانات مباشرة إلى جامع البيانات.^٧ يتم الحصول على بيانات الثانوية من الدراسة من الوثائق في شكل ملاحظات أو صور أو صور فوتوغرافية وملاحظات تتعلق بتركيز هذه الدراسة. في هذه الدراسة، جاءت البيانات الثانوية المأخوذة من وثائق مهمة حول أنشطة تشجيع اللغة، مثل صور أنشطتها وكتب المواد التي يتم تدريسها وما إلى ذلك.

هـ. طريقة تحصيل البيانات

وقال Sugiyono ، تعد تقنيات جمع البيانات الخطوة الأكثر استراتيجية في البحث، لأن الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات.^٨ التقنيات المستخدمة من قبل الباحثين في هذه الدراسة هم :

١. الملاحظة

الملاحظة هي الملاحظة أو الانتباه أو المراقبة. الوزاره. يعرف نذير الملاحظة بأنها "استرجاع البيانات باستخدام العيون دون مساعدة من أدوات قياسية أخرى لهذا الغرض".^٩

⁷ Ibid,... hlm. 326

⁸ Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D, (Bandung: Alfabeta,2013), cet ke-19, hlm. 224

⁹ Lexy J.Moleong, Metodologi Penelitian ..., hlm.166

في هذه الدراسة، استخدم الباحثون ملاحظة المشاركين حيث شارك الباحثون بشكل مباشر في أنشطة المخبرين التي حدثت في الميدان. يستخدم الباحث أيضا إرشادات الملاحظة بحيث يسهل على الباحثين مراقبة والحصول على المعلومات والبيانات التي من المتوقع أن تصف أنشطة تشجيع اللغة للطلاب الجدد في معهد الرحمة العصري.

٢. المقابلة

المقابلة هي طريقة لجمع البيانات مع مسار سؤال وجواب أحادي الجانب يتم تنفيذه بشكل منهجي وقائم على أهداف البحث.^{١٠} يطبق الباحث نوعا غير رسمي من المحادثة، والأسئلة المطروحة تنشأ في العفوية. تبدأ المحادثة من وجهة نظر عامة إلى وجهة نظر محددة. يسأل الباحث أسئلة الموضوع بحرية نحو محور الدراسة. بعد الانتهاء من المقابلة، يقوم الباحث بتجميع نتائج المقابلة كنتيجة للملاحظات الأساسية وكذلك التجريدات لأغراض تحليل البيانات. في هذه الدراسة، أجرى الباحثون مقابلة مباشرة مع أحد المعلمين في معهد الرحمة العصري من أجل معرفة الأنشطة التي تم تنفيذها في تشجيع اللغة ونتائج التعلم لهذه الأنشطة.

٣. التوثيق

التوثيق هو عملية للحصول على المعلومات لأغراض البحث المستمدة من البيانات في شكل محفوظات (وثائق)، لأن الوثائق هي مصادر للبيانات في شكل لغة مكتوبة أو صور أو وثائق الإلكترونية. طريقة التوثيق مفيدة في استكمال نتائج جمع البيانات من خلال

¹⁰ Marzuki, Metodologi Riset, (Yogyakarta: BPEE UII Yogyakarta, 2001), hal. 62

الملاحظة والمقابلات. البيانات التي تم الحصول عليها هي صور لأنشطة تشجيع اللغة التي عقدت وما إلى ذلك.

و. التصديق والتثبيت

يتطلب هذا البحث عدة طرق لتحسين صحة بيانات البحث النوعي بحيث يمكن حساب صحتها وإثبات صحتها. ووفقا ل Lexy J. Moleong ، في هذا البحث النوعي باستخدام ثلاثة أنواع من معايير الصلاحية ، وهم:¹¹

١. الثقة (قابلية القبول)

تهدف مصداقية البيانات إلى إحداث البيانات التي تم جمعها وفقا للحقيقة، فهناك عدة تقنيات لتحقيق المصداقية منها تقنيات التثليث، والمصادر، وفحص الأعضاء، وتوسيع حضور الباحثين في المجال، ومناقشات الأقران، والتحقق من كفاية المراجع.

٢. التبعية (القابلية للتأثر)

يستخدم هذا المعيار للحفاظ على الحذر بشأن الأخطاء المحتملة في جمع البيانات وتفسيرها بحيث يمكن حساب البيانات علميا.

٣. اليقين (قابلية المؤتمر)

يستخدم هذا المعيار لتقييم نتائج البحوث التي أجريت عن طريق التحقق من البيانات والمعلومات بطريقة الأداء البيئي لنتائج البحوث المدعومة بالمواد الموجودة.

¹¹ Lexy J. Moleong, Metodologi Penelitian ..., hlm. 327

التثليث هو أسلوب للتحقق من صحة البيانات عن طريق استخدام شيء آخر خارج تلك البيانات لأغراض التحقق أو كمقارنة بتلك البيانات. في هذه الدراسة، استخدم الباحثون تقنيات التثليث مع الأساليب. وبحسب باتون في موليونغ، موضحاً أن هناك استراتيجيتين، وهما:

١. التحقق من درجة الثقة بنتائج الدراسة عدة تقنيات لجمع البيانات
٢. التحقق من درجة ثقة عدة مصادر للبيانات باستخدام نفس الطريقة.

يتم إجراء هذا التثليث إذا كانت البيانات أو المخبرين الذين تم الحصول عليهم من موضوع الدراسة أو مخبرها مشكوكاً في صحتها.

ز. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية تنظيم وفرز البيانات إلى أنماط وفئات ووحدات الوصف الأساسي بحيث يمكن صياغة الموضوعات والأماكن فرضيات العمل كما تقترحها البيانات.

تحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هو استخدام التحليل الوصفي، حيث يكون الغرض من هذا التحليل هو وصف الحقائق والعلاقة بين الظواهر التي تم بحثها بشكل منهجي وواقعي ودقيق. تم إجراء التحليل بعد جمع البيانات المطلوبة في هذه الدراسة. بناء على هذه البيانات، تم إجراء عملية تحليل هذا البحث بدءاً من قراءة البيانات ودراستها باستخدام خطوات وفقاً لمايلز وهوبرمان، بما في ذلك ما يلي:^{١٢}

¹² Miles, Matthew B., "Analisis data kualitatif: buku sumber tentang metode-metode baru/ Matthew B, Miles dan A. Michael Huberman; penerjemah Tjejep Rohendi Rohidi", (Jakarta: Penerbit Universitas Indonesia, 19920, hlm. 15-19.

١. جمع البيانات

جمع البيانات هو جمع البيانات في محل البحث من خلال إجراء الملاحظات والمقابلات والتوثيق من خلال تحديد استراتيجيات جمع البيانات التي تعتبر مناسبة وتحديد تركيز وتعميق البيانات في عملية جمع البيانات القادمة.

٢. تقليل البيانات

تقليل البيانات هو شكل من أشكال التحليل الذي يشهد البيانات ويصنفها ويوجهها ويتجاهلها غير الضرورية وينظم البيانات بطريقة يتم الحصول على الاستنتاجات النهائية والتحقق منها.

٣. عرض البيانات

عرض البيانات هو نشاط تجميع البيانات التي تم تخفيضها. يتم تجميع البيانات باستخدام التسميات أو غيرها.^{١٣}

٤. استخلاص النتائج (التحقق)

استخلاص النتائج هو نشاط تحليلي مكرس أكثر لتفسير البيانات التي تم تقديمها.^{١٤}

¹³ Imron Rosidi, Karya Tulis..., hlm. 26

¹⁴ Ibid, ..., hlm. 26